

ثلاثة مصادر فريدة لدخل الدولة في عهد عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [661]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والستين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثانية والثلاثون من روائع عمرية الحلقة الماضية اتكلمنا على بعض مصادر دخل الدولة في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. بعض مصادر بيت المال وزارة المالية - 00:00:00

وقلنا ان هذان المصدران الرئيسان من مصادر دخل الدولة المسلمة كان اموال بتأتي من الرعية الزكاة من مسلمين والجزية المضروبة على اليهود والنصارى والمجوس في الدولة. يعني كل الرعية اللي هي تقدر تدفع آ زكاة او - 00:00:20
فعجزيا بيشاركوا في بناء هذا البيت بيت المال اللي هو بيكفل بعد كده كل متطلبات الدولة. وما كنش في ضرائب اخرى اخرى على الناس بخلاف الزكاة والجزية وكانت ديت بتدخل مبالغ ضخمة وهنتعرف في الحلقة ديت على طرف - 00:00:40
من هزه الدخول العظيمة للدولة من هذين المصدرين الرئيسين. النهاردة هنتكلم على مصدرين او وثلاث مصادر ثانية من مصادر الدخل في بيت المال وفي مصدر رابع كمان هيفضل يعني سادس احنا قلنا - 00:01:00

اتنين في في الحلقة الماضية الزكاة والجزية وثلاثة النهاردة هنتكلم عليهم ان شاء الله اللي هم عاشور التجارة والغنائم والفيت. ويفضل عندنا مصدر واحد سنفرده له حلقة خاصة او لعله اكثر من حلقة اللي هو مصدر الارض المفتوحة اللي بيضرب عليها خراج - 00:01:20

هنفهم معاني الكلام ده كله ان شاء الله بايجاز في اسناء الحلقة ديت والحلقة القادمة بازن الله عشور التجارة عشور التجارة كانت احد مصادر التمويل لبيت مال المسلمين. ايه عشور التجارة ديت؟ عشور التجارة لهذه الضريبة اللي هي بيسموها دلوقتي - 00:01:37

الرسوم الجمركية ضريبة ما كانتش موجودة ايام الرسول عليه الصلاة والسلام اصلا. وبرضو ما كانتش موجودة ايام ابو بكر الصديق رضي الله عنه. لكنها وجدت في زمان عمر عندما اتسعت الدولة - 00:01:54
اتساع كبير جدا وصلت زي ما قلنا من شرق ايران الى غرب ليبيا ومن جنوب تركيا الى اليمن مساحة ضخمة جدا ولها علاقات دول كثيرة محيطة العلاقات ديت مش بس علاقات حربية مش بس معارك او او قتال او ما الى ذلك لكن علاقات الشعوب ببعضها البعض منها علاقات التجار. فصار لما الدولة بقت - 00:02:06

كده بقى عندي تجار من كل مكان بيدخلوا الارض الاسلامية او بيخرجوا من الارض الاسلامية للتجارة في البلاد الاخرى عندي مسلا لو انا اخدت الجانب بتاع ايران اللي هو شرق ايران عندي تعاملات مع افغانستان مسلا او مع اوزباكستان او تركمانستان - 00:02:28
التي لم يدخلها المسلمون بعد موجودة او الهند طبعاً. موجودة في شرق الدولة المسلمة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لو انا بصيت مسلا للشمال هلاقي ان الشام ملاصق باسيا الصغرى اسيا الصغرى فيها الدولة البيزنطية الدولة البيزنطية دولة معادية وفي حرب بينا وبينهم لكن مع - 00:02:47

وجود هذه الحرب التجار بيتحركوا. تجار معهم بضاعة من الدولة البيزنطية او من القسطنطينية او من غيرها. او من البحر الاسود جاي عن طريق روسيا. بيدخلوا بالتجارة بتاعتهم الى آ آ الشام. وتجار المسلمين اللي موجودين في الشام او اليهود او النصارى بس

من الدولة المسلمة. رعاية الدولة المسلمة بيجرجوا الى اسيا - 00:03:07

صغرى يتاجروا والدولة كدولة يعني حتى ولو كانت محاربة ما بتبقاش عايزة توقف تماما هذه العلاقات التجارية بينها وبين الآخرين لان ده يسري اقتصادها. بيجحسن آآ امور كثيرة. وكمان بيثبت حالة الامن. لان الناس لو في تضيق شديد على تجارتها واقتصادها ممكن - 00:03:27

تكون في يعني آآ خلل في الامن. فمن مصلحة الدولة ان هي تحرك هذه الامور التجارية وتثري الاقتصاد وتكثر الاموال والناس تكونوا مستريحين ومطمئنين الى الادارة فلذلك كان عمر رضي الله عنه وكان المجلس الاستشاري اللي معه بيقبل بعمليات - 00:03:47 التجاري هذه بعيدا عن الامور السياسية او الامور العسكرية. فبنشوف الكلام ده بيحصل مع دول ما زالت تابعة اقاليم ما زالت تابعة للدولة الفارسية و اقاليم ما زالت تابعة للدولة البيزنطية و اقاليم ما زالت تابعة للرومان في آآ غرب ليبيا في الاماكن اللي ما دخلهاش المسلمين - 00:04:07

انه مع زلك تجارهم بيدخلوا الى ارض المسلمين وتجارنا بيجرجوا لارضهم. فجاء موضوع عشور التجارة ده عشور تجارة يعني ايه؟ يعني اموال بتفرض على التاجر وسماها عشور عشان الاصل لو التاجر ده من غير المسلمين من بلد - 00:04:27 محاربة بيتفرض عليه عشر ما معه من بضاعة. الضريبة يدفعها للدولة. اللي هي عشرة في المية يعني. من من الضرائب العشرة في المية ديت بتتناقص لو كان اللي بيتاجر ده آآ من اهل الذمة ومن المسلمين - 00:04:47 خارج للاعراض الثانية وبتتناقص للربع يعني ربع العشر لو كان من المسلمين وبيتاجر في الاراضي الاخرى اللي هي غير آآ مسلمة وهو معدي ادفع هذا المبلغ بالتجارة بتاعته بيقوم التجارة وبيدفع عليها مبلغ وهو داخل الارض المسلمة بالتجارة برضه بيحصل معه نفس الكلام. احنا قلنا الكلام ده - 00:05:07

ما كانش موجود ايام الرسول عليه الصلاة والسلام ولا ايام سيدنا آآ ابو بكر الصديق رضي الله عنه لان الكلام ده ما كانش للدولة المسلمة علاقات بهذه الصورة وكانت العلاقة كلها دولة محدودة - 00:05:27 لكن لما وصل الموضوع لعهد سيدنا عمر كنا عندنا حدود ضخمة زي ما انتم شايفين. حتى ساعات كانوا بيفرضوا على تجار الحبشة. الحبشة كانوا بيتاجروا مع اليمن بتاجروا ساعات تجار النوبة مع مصر يعني عندي كزا دولة او كزا حضارة او كزا مجتمعات اقتصادية كبرى حوالين - 00:05:37

الدولة المسلمة. شف كده الرواية ديت عن انس ابن سيرين انس ابن سيرين ده اخو محمد ابن سيرين. آآ رحمه الله. طبعا انا اسف ابن سيرين من كبار التابعين محمد ابن سليم من اشهر التابعين واختهم حفصة بنت سيرين برضو من التابعيات المشهورات ولعلنا في برنامج روائع تاريخية قلنا - 00:05:57

يعني فقرة او حلقة عليها ارجعوا لها حلقة حفصة بنت سيرين عائلة ما شاء الله من العائلات المحترمة جدا علميا يعني. آآ انس ابن سيرين احكي بيقول جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه انس بن مالك على صدقة البصرة. يبقى كان موزف - 00:06:17 جمع الصدقات في البصرة انس ابن مالك في فترة من الفترات حياة عمر يعني طبعا انس ابن مالك من المعمرين يعني عاش فترة طويلة جدا بعد كده بعد عمر بن الخطاب وبعد عثمان بن عفان ودخل في الدولة الاموية يعني عاش فترة طويلة فبالتالي قابل انس ابن سيرين هذا اللي هو من التابعين المتأخرين نسبيا يعني - 00:06:37

اخر القرن الاول الهجري. انس ابن سليم بيحكي بيقول جعل عمر بن الخطاب انس بن مالك على صدقة البصرة. فقال لي انا ابن ما لك ابعتك على ما بعثني عمر ابن الخطاب عليه. يعني عمر ابن الخطاب بعثني اجمع الصدقة - 00:06:57

انا هبعثك انت كمان تجمع الصدقات وتجمع في نفس الوقت العشور هتبقى انت موظف لجمع الصدقات جمع الزكاة من المسلمين وغير المسلمين وجمع العشور في الحدود ما بين الدولة المسلمة والدول اللي حواليه. آآ فقلت - 00:07:17 انس ابن سليم بيقول لانس ابن مالك لا اعمل ذلك حتى تكتب لي عهد عمر ابن الخطاب الذي عهد اليك. يعني انا عايز في عهد يعني زي نفس النسق اللي كتبه لك عمر ابن الخطاب يكلفك بالمهمة اكتبه لي انا. كأنه يعني ايه بياخذ البركة من هذا هذه - 00:07:37

صياغة او بياخذ المعلومة السليمة تماما بياخذ الصحة بياخذ الدقة. عايز ياخذ النقل الذي يعني يعني يصوب به العمل ان هو يكون محاكي تماما لما فعله عمر. فكتب لي فكتب انس بن كتب له ايه بقى؟ يعني الكتاب اللي هيقله انس ابن مالك ده هو اللي كتب -

00:07:57

عمر بن الخطاب لانس بن مالك قبل كده بسنوات طويلة. قال كتب لي ان خذ من اموال المسلمين ربع العشر. من اموال المسلمين ربع العشر. ومن اموال اهل الذمة اذا اختلفوا للتجارة نصف العشر. ومن اموال اهل الحرب العشر - 00:08:17

يبقى لو دخل عندي تاجر بزنطي الى داخل الدولة المسلمة او خارج عندي آآ يعني التاجر البيزنطي شايل تجارة من عندنا والخارج الجمارك بتحاسبه عشرة في المية لو هو تاجر بيزنطي او تاجر فارسي عايش في مكان غير الدولة المسلمة. ويبدل على الدولة

00:08:37 المسلمة لان الدولة الفارسية -

الدولة البيزنطية دول محاربة دول اهل الحرب. لو اهل الذمة اللي هم عايشين جوة البلد عندي او في بلد حواليا معي معها عهد في اتفاق بيني وبينهم تجاري ما فيش بينا حروب وهو من اهل الذمة هو غير آآ مسلم هو يهودي او نصراني او مجوسي بياخذ منه آآ

00:08:57 خمسة في المية. يعني -

في نصف العشر. ولو كان التاجر ده مسلم عايش بقى برة بيتاجر عندنا او من رعايا الدولة المسلمة وبيتاجر برة فبتاخذ منه آآ اه اتنين ونص المية او ربع العشر كما في الرواية. يبقى ده ده دي موضوع عشور التجارة. انا عايز اقف وقفة برضه مهمة جدا مع - 00:09:17

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليه؟ حط حكاية عشرة في المية دي تحديدا اشمعني؟ عشرة في المية على اهل الحرب التجار. ليه

مش تمانية؟ ليه مش تسعة؟ ليه مش خمستاشر؟ ليه - 00:09:37

يعني عشان تعرفوا برضو طريقة تفكير عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو هو آآ مؤسس دولة حقيقي هو راجل من رجال الانسانية المعدودين فهو قارئ لما حوله من ظروف اقتصادية من بلاد من تعاملات من حضارات قائمة بقى لها عدة قرون - 00:09:47

ففي رواية عن ابي مجلز ان عمر بعث عثمان آآ ابن حنيف. فجعل على اهل الذمة في اموالهم التي يختلفون بها في كل عشرين درهما درهما. وكتب بذلك الى عمر فرضي واجازه. آآ - 00:10:07

وقال لعمر كم تأمرنا ان نأخذ من تجار اهل الحرب؟ عثمان بن حنيف ببسأل آآ عمر بن الخطاب احنا خدنا خمسة في المية من اهل الذمة اهل الذمة اللي هم عشرين درهم بياخدوا منهم درهم. يعني المية درهم بياخدوا خمس دراهم يعني خمسة في المية من اهل -

00:10:27

ايه زمة تجار اللي بيعدوا على الحدود. وده برضه على فكرة له سبب بس انا ما عنديش تفصيل ان انا ما عنديش وقت ان انا اخش في تفاصيله خاصة النصارى تغلب النصارى تغلب كان عليهم آآ هذا الاتفاق مع عمر واتواصلوا معه على خمسة في المية مش آآ يعني

تحديد الرقم خمسة في المية في التجارة فهو - 00:10:47

طبقتوا عليهم عامل النصارى اللي بالتجار اللي بيدخلوا وبيخرجوا كان سارة تغلب اللي هم كانوا جوة الدولة المسلمة وانفوا من الجزية ففرض عليهم هذا الفرد انهم يدفعوا يعني ضعف ما يدفع مسلم في الزكاة. وخمسة في المية من من الاصل اللي عنده. وقبل عمر ابن

الخطاب ومشي مشي الحال. آآ - 00:11:07

عثمان بن حنيف قاسى عليها وخذ من اهل الزمة التجار خمسة في المية فاقروا عمر رضي الله عنه لكن هو ما كانش عنده بقى حنة

اهل الحرب ديت. طب ولو نازل من الدول - 00:11:27

المحاربة اعمل معهم ايه؟ قال عمر كم يأخذون منكم اذا اتيتم بلادهم؟ طب هم القانون بتاعهم ايه؟ قانون البيزنطي او القانون الحبشي او القانون الفارسي على فكرة الكلام ده كله كان متفق عليه عالميا. يعني ايه؟ يعني ما ينفعش الدولة تفرض اربعين في المية

ضرائب ودولة تانية تصرف ثلاثة في المية - 00:11:37

ما فيش كده. هم كله قاري النظام العالمي وبيدي ارقام متقاربة. عشان التجارة تمشي. عشان انا في الاخر لو انا طفشت الناس اللي حواليا بارقام مهولة في التجارة ما حدش هيبجي يتاجر في بلدي وانا اللي هاخسر. فانا باعمل تسهيلات جمركية للدول المختلفة

وهي كمان بتعمل تسهيلات. وفي النهاية السعر - 00:11:57

متقارب او الرقم المفروض متقارب الضريبة متقاربة فعمر ببسأل هما دفعوكم قد ايه لما بتروحو فقال عثمان بن حنيف العشر بيدفعونا العرف عندهم ان التاجر الاجنبي اللي جاي داخل عندنا بلادنا بندفعه عشرة في المية. قال فكذاك فخذوا منهم. فكذاك -

00:12:17

خلينا زي الدول اللي موجودة ده رقم آآ زي ما بيسموه كده آآ تقديري ما هواش في السنة المطهرة ولا في القرآن الكريم. يعني ممكن في زمن الازمان الدول اللي حوالينها ثلاثة وعشرين في المية احنا نخليها عشرين في المية. دول حوالينا آآ رفعت الجمارك خالص في بلد من البلاد ممكن ترفع الجمارك. الاتحاد الاوروبي كده. الاتحاد الاوروبي انت تخش من بلجيكا - 00:12:37

على فرنسا تخش من فرنسا على ايطاليا ما فيهاش حاجة على بتاع خلاص هم رفعوا الجمارك علي وعليك. الدولة اللي بتاخذ من ده الدولة الثانية بتاخذ من ده ماشي يبقى احنا متفقين مع بعض او الدول حطت قيود قالت لا والله انا هأخذ من ده ثلاثة في المية ومن ده عشرة في المية من الدولة دي كذا انا بعمل بردو ايه نفس الحكاية بغير يبقى دي ارقام متغيرة - 00:12:57

نتيجة ان انا آآ عايش في مجتمع عالمي وده شف فكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ما هواش منغلط في داخل الجزيرة العربية ولا في داخل المدينة المنورة - 00:13:17

بيتعامل مع حضارات كبرى واسس ضاربة في اعماق التاريخ. بيتعامل معها عادي جدا جدا وبيحط قوانين وتشريعات والمجلس التشريعي معه في المدينة المنورة يقر هذه الامور لو كان فيه مخالفة بيقول له وبتستقر لاحواله وخلاص القانون ده اللي عثمان ابن حنيفة درسه في العراق بيطبق على الشام وبيطبق على مصر - 00:13:27

هي بتطبق على اليمن وبتطبق على كل الدولة الاسلامية ودي عظمة تأسيس الدولة. القوانين ديت انتشرت وصارت بعد كده هي سنة عمرية مضطربة بقى في مراحل التاريخ الاسلامي المختلفة مش بس في عهد الخلافة الراشدة. انا هوريكم رواية - 00:13:47
دخل الدولة من احدى الولايات الاسلامية وهي ليست بالولاية الكبيرة. آآ ليه اخترت انا الرواية دي دلوقتي اقولها قبل ما اتكلم على موضوع الغنائم والفيق لان الدولة ديت ما كانش في بيننا وبينها حرب او الاقليم ده يعني الاقليم اللي جاي من الولاية الاسلامية ديت ما كانش فيه حرب - 00:14:07

حيطة في عهد عمر ده اقليم البحرين. اقليم البحرين اللي هو شرق الجزيرة العربية. شرق الجزيرة العربية مع المسلمين من ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. صح حصلت فيه ردة ارجعوها ثاني مسلمين في زمن ابو بكر الصديق لكنها جزء من الدولة. فما فيش فيها غنائم ولا فيها فايق. يعني الاموال اللي هنتكلم عليها دلوقتي داخله - 00:14:27

من اقليم البحرين كلها داخله من المصادر اللي قلناها الثلاثة دولت. داخله اما من الزكاة واما من الجزية المفروض على غير المسلمين او مجوسو كان فيها مجوس برضو البحرين واما من عشور التجار التجاريين الداخليين البحرين عن طريق الخليج العربي سواء تجار الهنود تجار فارسيين تجار حبشة - 00:14:47

اه افارقة يعني من اي مكان جايين من الخليج العربي داخليين البحرين بتفرض عليهم عشور. عشور التجارة. كذلك التجار اللي خارجين من البلاد المسلمة من البحرين الى غيرها من الاماكن فده ده النزام يعني دي الارقام اللي هقولها دي دي جاية من هذه

المصادر الثلاثة تقريبا لا في - 00:15:07

ارض خرجية وهنتكلم عليها في الحلقة اللي جاية ولا فيها غنائم ولا فيها فايق. قدم والي البحرين بعتاء البحرين او بضرائب البحرين او بالفلوس المحصلة من البحرين في السنة. ده عطاء السنة. مين ولي البحرين؟ ابو هريرة رضي الله عن ابو هريرة نفسه كان هو والي - 00:15:27

البحرين في هذه المرحلة. طبعا قبلها قبله اتولاه ناس وبعديه اتولاه ناس. يعني اما احد احدى مراحل امارة البحرين او او اقليم البحرين ان هو يكون تحت امرة ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. فقال ابو هريرة بيحكى الرواية بيقول قدمت من البحرين -

00:15:47

بخمسمائة الف درهم. اسمع الرقم خمسمائة الف درهم. الدرهم اللي هو اللي فضة والدرهم الفضة بيساوي ثلاثة جرام آآ فضة. لكن احنا قلنا في حلقة ماضية قبل كده اعتقد الحلقة اللي فاتت على طول - [00:16:07](#)

ان قيمة الفضة تناقصت جدا جدا عالميا دلوقتي عن الزمن بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام او زمن الخلافة الراشدة. صارت تقريبا اقل من العشر اللي كانت موجودة ايامهم. عشان كده لو انا قيمت الرقم ده بالارقام الفضة دلوقتي يبقى انا بزلم الرواية التاريخية. ما بعملهاش اه تحليل واقعي - [00:16:27](#)

صحيح سليم. الصح ايه؟ الصح ان انا اقرن الفضة دي بالذهب زمانها. عشان اعرف قيمتها دلوقتي. لان الذهب ما اتغيرش. الذهب اللي كان موجود ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وايام الخلافة الراشدة هو نفس قيمة الذهب الموجودة دلوقتي التزايد بتاعه الطبيعي جدا ما قلتش تمن العملة - [00:16:47](#)

هقول لكم الارقام وبعد كده او الرواية اللطيفة هي رواية لطيفة جدا وظريفة الحقيقة فيها يعني اه معاني جميلة لا هقول لكم الرواية وبعدين بعد كده اقول لكم الحسبة ديت في زماننا تساوي ايه عشان تتخيلوا ثراء الدولة المسلمة في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:17:07](#)

قدمت من البحرين بخمسمائة الف درهم فاتيت عمر بن الخطاب ممسيا جيب بالقافلة بتاعته اللي فيها الاموال بالليل فقلت يا امير المؤمنين اقبط هذا المال. راح له بالليل وقال له انا عايزك تاخد دلوقتي الفلوس. مش عايز انا وماهي معي. اقبط هذا المال - [00:17:29](#)

آآ قال وكم هو؟ عبده شايف قبل وقفة وراء بعضها فيقول له وكم هو قلت خمسمائة الف درهم. ابو هريرة يقول خمسمائة الف درهم. قال عمر وما تدري كم خمسمائة الف انت عارف الرقم ده يعني ايه انت ولا انت ماشي لك في الحساب ولا ايه - [00:17:49](#)

يعني هو ظنه ان هو مش عارف في الحساب يعني انت عارف يعني ايه خمسمائة الف انت جايز نطققتها غلط جايز قصدك خمسمائة جايز قصدك خمسين الف خمس تلاف انت عارف يعني ايه خمسميت الف؟ قال نعم مائة الف ومائة الف خمس مرات - [00:18:15](#)

هذه الدرجة عمرك مش مصدق. عمر مش مصدق ان الرقم ده مع ابو هريرة. وجاي به كده بيقول له ايوا انا عارف خمسمية الف يعني ايه مائة الف ومائة الف خمس مرات بقى له خمسميت الف انا معي كده. فقال عمر ابن الخطاب رد رد غريب جدا قال انت ناعس - [00:18:35](#)

انت عايز تنام احنا بالليل روح نام يا ابو هريرة وتعال الصبح اديني الفلوس. مش مصدق. انت ناعس. اذهب فبت الليل حتى تصبح. انت سفر طويل وتعبان رح نام وبتاع وتعالى تاني. فلما اصبحت اتبته - [00:18:55](#)

فقلت اقبط مني هذا المال. قال وكم هو؟ صححت. كوباية قهوة وكمان صح؟ قال له تمام كم هو قال خمسمائة الف درهم؟ زي ما انا. قال عمر امان طيب هو؟ سرقتمو حد ولا عملتمو حاجة - [00:19:15](#)

ان ده اعمال حلال امين طيب ان هو يعني ده عاشور تجارة زائد زكاة زائد جزية؟ قال قلت لا اعلم الا ذاك الكل يعرفه عن المادة ان هو طيب هو الوالي شخصيا. فقال عمر جمع الناس. جمع اهل المدينة. اجتمعوا. في - [00:19:35](#)

خطاب الامة. قال ايها الناس انه قد جاء مال كثير. عندنا آآ ربنا فتحها علينا. فان شئتم ان قيل لكم كلمة. تحبوا نقيل بحاجة كده نعرف وندي اي حد فيكم ندي احلى من الدنيا كلها. ندي ان شئتم - [00:19:55](#)

ان نكيل لكم كلنا وان شئتم ان نعد لكم عددنا. تاخذوا من الارقام ماشي. وان شئتم ان نزن لكم وزننا. جه الميزان وزن انت تاخذ نص كيلو فلوس وانت تاخذ ربع كيلو فمن كتر ما هو سعيد مش عارف يعمل ايه بالفلوس ديت. فقال رجل من القوم - [00:20:15](#)

يا امير المؤمنين دون للناس الدواوين يعطون عليها. يعني بدل ما تدي كده النهاردة وبكرة ما تبقاش عارف انت اديت لمين او يجي حد وراك ما يبقاش عارف مين اللي خد ومين اللي ما خدش اكتب دواوين. فاشتهى عمر ذلك. دي بداية الدواوين. الدواوين يعني ايه احصاء سكاني - [00:20:35](#)

يعني اكتب لي اسامي الناس اللي في البلد كل عشان اعرف كل واحد خد وخذ قد ايه. وده هيبتي يخرج لعمر افكار ادي كل واحد كام هنتكلم عليها ان شاء الله في حلقة قادمة مش في الحلقة اللي جاية دي. لكن بعد يعني حلقتين او ثلاثة. هنتكلم على عمر بدأ يفكر ادي كل واحد كم. ادي - [00:20:55](#)

آآ المهاجر زي الانصاري ولا ادي البدري زي غير البدري ولا ادي ام المؤمنين زي واحدة من نساء المسلمين لها حصة في زهن فاجتهد ذلك لما جمع اسماء الناس كلها زي ما اسماء الشعب اللي عندي الرعية والكلام ده هيحصل في المدينة المنورة الدواوين وهيحصل في البصرة وفي الكوفة وفي مصر وفي - [00:21:15](#)

في اليمن وفي كل مكان في الدولة المسلمة انهم دواوين يبقى عندي اسماء الناس اسماء الرعية اللي موجودة في البلد ومن المسلمين وغير المسلمين فالى ذلك تعال بقى نشوف الكمية اللي جابها آآ أبو هريرة من البحرين بنقول ان هو جاب - [00:21:35](#) خمسميت الف درهم. لما تيجي تحولها لدنانير الدينار تقريبا اتناشر درهم. يعني هيطلع تقريبا حوالي واحد واربعين الف دينار. وسبعة من عشرة واحد واربعين الف دينار الدينار لوحده اربعة وربع جرام. يا بنتكلم في مية سبعة وسبعين كيلو جرام ذهب - [00:21:55](#)

مية سبعة وسبعين كيلو جرام ده. الكيلو جرام ده بمليون جنيه. تمام؟ يبقى انا عندي مية سبعة وسبعين مليون جنيه لما تحولها للدولار عشان الناس اللي برة مصر تبقى مستواها معنا. يعني التسعة مليون دولار. تسعة مليون دولار ده - [00:22:15](#) خراج او مش الخراج حتى الزكاة والجزية وعشور التجارة اللي جاية من البحرين فقط في السنة. والبحرين ليست البلاد التجارية الكبيرة ولا بالاراضي الزراعية الواسعة ولا بالاغنياء والاثرياء الكثر ولا كذا ولا كذا. بحرين اقل من العراق واقل من الشام - [00:22:35](#) واقل من مصر واقل من اليمن. والبلاد اللي بكلمكم عليها ديت دي اصلا اقطار كمان. يعني الشام ديت خمس اقاليم ومصر فيها اربع اقاليم واليمن فادي عشر اقاليم ولا تمن اقاليم. اتكلم على ده انا بكلمك على بلد اصلا صحراوية. شرق البحر الجزيرة - [00:22:55](#) عربية شرق يعني آآ شرق السعودية دلوقتي او منطقة الكويت او الحتة. يعني انا الصراحة شيه آآ مزهل ولا فيه بترول بقى ولا في لؤلؤ ولا في ذهب ولا فضة بيطلعوا من الارض. ده ديت يعني دخل الدولة من الناس العادية من الرعية بتاعة الدولة ومن - [00:23:15](#) تجارة فشيء الحقيقة شيه مبهر ده ده دي رواية طبعا انا الروايات اللي جاية من الاماكن الاخرى فيها ارقام اكتر من كده بكتير انا بس اديت لكم مثل والمثل بيعبر لك على مدى انبهار عمر بالكمية بالارقام. اتكلم في الزمن ده الارقام ديت ارقام مذهلة. طيب - [00:23:35](#) المصدر الثاني والتالت اللي وعدنا نتكلم عليهم النهاردة نكملهم بسرعة كده. وبعدين ان شاء الله نفتح الكلام على الموضوع بتاع الحلقة قادمة نتكلم عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة اللي هو موضوع الخرج او الارض المفتوحة. المصدر الثاني والتالت هو الغنائم والفية. الثاني والتالت في حلقة النهاردة وهنضيف عليهم - [00:23:55](#)

بتوع الزكاة الزكاة والجنية يبقى انا كده عندي خمس مصادر من مصادر دخل الدولة المسلمة زكاة وجزية وعشور تجارة وغنائم وفاليل. ايه الفرق بين غنائم والفيل؟ الغنائم اللي هي ما حصلناه من العدو بعد معركة في قتال. فالقتال غنم المسلمون من العدو ارقام. الغنائم بيبود - [00:24:15](#)

توزع لها توزيعه ربنا سبحانه وتعالى هو الذي شرعها في في الكتاب الكريم في سورة الانفال. فالغنائم بتقسم اربع اخماس الغنائم بياخذها الجيش الجيش اللي حارب فبتقسم على الجيش على الجنود والقادة وبنسب متساوية على الناس ممكن القائد العام - [00:24:35](#)

الجيش يدي عطايا بعد كده لناس قابلت بلاء حسنا في الموقعة. بس اللي قبله بلاء حسنا في الموقعة دولت مش بياخده من الرابع تخماس بياخدوا من الخمس الاخير اللي فاضل. انما الرابع تخماس دولت بيتوزعوا على الجيش بالتساوي. كل الناس زي بعضها. فبنعرف يعني مسلا - [00:24:55](#)

هذه المعركة ميت الف والجيش ده مسلا عشرين الف يبقى كل واحد بياخذ خمسة. خمس وحدات يعني من من الغنائم دي. الغنائم دي ممكن تكون خيول ممكن تكون سلاح ممكن تكون ذهب ممكن تكون فضة ممكن تكون ثياب منقولات يعني دي كلها دي كلها غنائم. هو

اخذه المسلمون من البلاد بدون قتال. في بلد استسلمت واهلها هربوا ما فيش حرب حصلت. فورث المسلمون البلد في صلح اهتم ما بين الناس ففتحنا البلد بالصلح مش بالقتال. وده لها تأسيس مختلفة. الفريق الدولة كلها بتاخده ما - 00:25:35

كله الجنود مش بتوزع عليهم شيه منه الا ان يهب القائد احد الجنود امرا لانه ابلى بلاء حسنا معيننا في المسألة. لكن الناس ما بتاخده الجنود. الغنائم اربع اخماس للجنود والخمس بيخش للدولة. احد مصادر الدولة الكبرى المعارك العظيمة اللي دارت القادسية واليرموك - 00:25:55

وتستر انتصاراته المتعددة بعد كل انتصار بيغنم المسلمون شيئا ما. الشيه ده بيتوزع خمس اسهم. اربع اسهم خدوهم الجيش وسهم بيروح لبيت مال المسلمين في المدينة المنورة. والفيق كله بيروح لبيت مال المسلمين. فانا عندي كده صار احد - 00:26:15 المصادر الكبرى جدا. طبعا ده زمن الانتصارات يا اخوانا. يعني برضه احنا يعني ده زمن كان كل يومين ثلاثة بتسمع عن انتصار هنا او هنا وغنايم جاية المدينة بكميات يعني خرافية طبعا نقلة نوعية في حياة المسلمين اللي كانوا بيعيشوا في الزمن ده يعني. وهكذا زمن الانتصارات في في في الدولة - 00:26:35

المسلمة بشكل عام يعني السلاجقة الايوبيين الزنكية الغزنائية الدول اللي كانت بتحقق انتصارات كبيرة كانت بتري مسل هذه الاموال في دولتها من هذا المصدر. المصدر طبعا ده آ ما عدش موجود. مصدر الغنائم والفيق ده. آ اديكم مثال - 00:26:55 عشان نعرف موضوع الغنائم والفيق ازاى كان بيدخل الدولة دخول يعني مش متخيلة حقيقة. المثال اللي هقوله لكم دلوقتي مسال موقعة واحدة من المواقع اللي مرت على المسلمين في فتوح الفارسية موقعة جالولا. موقعة جالولا الغنايم - 00:27:15 محصلة في الموقعة بعد الحرب بعد انتصار المسلمين يعني كانت حوالي آ ثلاثين الف درهم. يعني ايه يعني ثلاثين مليون درهم. ثلاثين مليون درهم. تخيل الرقم ده ده الغنايم. اربع تخماس الثلاثين مليون - 00:27:35

يعني اربعة وعشرين مليون درهم هتتوزع على الجنود اربعة وعشرين مليون درهم. هتتوزع على الجنود. وستة مليون درهم هتروح للدولة. يبقى الدولة موقعة جالولاه دخل ميزانيتها ستة مليون درهم في يوم واحد. موقعة موقعة يوم واحد - 00:27:55 المليون درهم اللي دخلوا الدولة ستة مليون المليون درهم الواحدة تساوي ثلاثة وثمانين الف دينار ذهب. اما تقسم المليون على اتناشر عشان تطلع القيمة بالذهب عشان على الذهب. يعني الثلاثة وثمانين الف دينار ذهب. ستة مليون يعني تقريبا - 00:28:23 خمسميت الف دينار ذهب. دينار باربعة وربع جرام يعني يديني اكثر من الفين كيلو جرام ذهب. اتنين طن وشوية الفين مية خمسة وعشرين كيلو جرام ذهب. لو الكيلو جرام ذهب بمليون يبقى انا بتكلم على اكثر من اتنين مليار جنيه - 00:28:43 يعني حوالي مية واتناشر مليون دولار في موقعة واحدة. ده الخمس الخمس مية واتناشر مليون دولار بيتوزعوا على بيدخلوا الى بيت مال المسلمين. دخل الجنود بقى عشان الموضوع برة الموضوع - 00:29:03

ده موضوع ده مش مش داخل الدولة ده ده الفلوس اللي دخلت بقى جوة جيب الجلود نفسها اللي انتصرت. مش هتخش للدولة حاجة منها ديت. ايه بقى دولة اربعة وعشرين مليون درهم. يعني لو كانوا اتناشر الف جندي وده رقم على فكرة كبير. الجيوش المسلمة ما كنتش بتوصل لهذه الارقام الا في المعارك الكبرى قوي - 00:29:20

يعني زي القادسية وزي اليرموك. قالوا لأ يعني قل لي اتناشر الف جندي كان محامي. فللواحد الفا درهم. يعني توازي متين دينار تقريبا ذهب يعني حوالي تمنمية وخمسين جرام يعني تمنمية وخمسين الف جنيه. للفرد. في المعركة. يعني حوالي خمسة واربعين الف دولار - 00:29:40

دي ارقام مهولة الواحد ممكن كان يحارب موقعة واحدة وبعد كده يغتني ابد الدهر بالموقعة الواحدة ديت. على فكرة طبعا التقسيمة احنا قلنا الجلود كلهم بياخدوا زي بعض. يعني بيتقسم بالتساوي. لكن اللي معه فرس بياخد اكثر عشان الفرس - 00:30:00 مش عشان قتاله هو. يعني الفارس بياخذ ثلاث اضعاف المقاتل العادي. هو اللي واصل للفارس نفسه اللي قاعد على الحصان ده ايه اللي واصل للجندي؟ لكن هو مصروف له اتنين زيادة عشان هو اللي بيرعى الحصان بتاعه ده. الحصان ده كان ملكه هو. هو مش ملك

- 00:30:19

الدولة مش مش حصانة الدولة ولا ولا الدولة بتتكفل باطعامها. ده هو اللي بيطعم الحصان وبيربيه وبيعالجه وبيكبره وبيدر به كل شيء هو بيعمله. فالحصان ده بتاعه فعشان كده رفع قيمة الفارس عن الراجل. الراجل اللي هو ماشي على رجله مشاة يعني. آآ بهزا -

00:30:39

هذا القدر لكن ولو صرف هذا المبلغ على الحصان فيبتفضل له نفس المبلغ تقريبا اللي موجود الجندي العادي. ده ده بالنسبة للغانيم. هديكم مسال واحد برضو للفيق. عشان تعرفوا برضو قد ايه ربنا سبحانه وتعالى فتحها على المسلمين في هذه الفترة - 00:30:59
وده كان بيزعج على فكرة عمر يعني شف قد ايه احنا سعداء وبسمع ارقام وبيقولوا ياه فين ايام الدولة الاسلامية العظيمة الجميلة ديت هو عمر كان خايف من هذه الاموال الاموال دي بتغير الناس تفتن الناس بتبعد الناس عن تفكير الآخرة تلهيهم في الدنيا فهو خايف من هذه الاموال لكن هذا فضل الله يؤتي من يشاء ربنا سبحانه وتعالى - 00:31:19
فتح على المسلمين فتوحات هائلة في هذا في هذه الفترة. من ضمن الحاجات اللي خدوها المسلمين كفريق خزينة المال الرئيسة في المدائن البنك المركزي بتاع المدائن. المدائن عاصمة الدولة الفارسية سقط في دين المسلمين بدون قتال. هرب كسرى وهرب -

00:31:39

الناس في المدائن فسقطت المدينة مدينة الميدان اللي هي العاصمة فدخلها المسلمين فصار اللي جواه ده فايق للدولة. فمن ضمن الحاجات اللي خدوها في الدولة خدوا قصور وخدوا اموال هنا وهنا كميات ضخمة جدا جدا من الاموال. ومن ضمن الاشياء الخزينة العامة. ما عرفش ياخذها معه كسرى وبهرب - 00:31:59

هرب من المدينة كلها راح وخارج العاصمة كلها وساب الجمل بما حمل زي ما بيقولوا. فوصل المسلمين للخرزينة العامة فتحوها. طبعا ما اللي شاييل فلوسه بره ولا شاييل فلوسه كل الاموال متجمعة هنا دي اموال اموال وكسرى واموال ابوه واموال جده وابو جده تاريخ الاسرة عريق - 00:32:19

قرون بيجمع في المنطقة دي. طبعا كان في اكثر من خزنة في الدولة الفارسية. لكن دي اهم واحدة فيهم. كان فيها قد ايه؟ كان فيها اسمع الرقم ده كده وعديه وخلص ونقفل الحلقة - 00:32:39

ثلاثة مليار دينار. ثلاثة مليار دينار ذهب. الدينار اربعة وربع جرام هي بتتكلم ثلاثة مليار في اربعة وربع يعني تدي لك اتناشر وشوية مليار جرام يعني اتناشر وشوية مليون كيلو ذهب - 00:32:49

يعني اكثر من اتناشر الف طن ذهب اكثر من اتناشر الف طن ذهب. دي الدنانير غير المنقولات غير المجوهرات والثياب الحريرية الفاخرة المنسوجات اللي كزا على الكلام ده كله. بتتكلم فقط على العملة. العملة. العملة الذهبية. دي كانت خزينة دولة فارسية -

00:33:09

دولة بقى لها الف سنة هي بتتكلم على تجميعات الاكاسرة وراء بعضهم في كل كسرى بياخذ اللي عمله قبله وبيزود عليه دولة بتقتسم العالم مع الدولة الرومانية في ذلك الوقت وقل الكلام ده بقى بردو على الاماكن الآخرة التي تمت فيها الفتوحات ده. دي دخول بيت المال - 00:33:34

لعد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه هل هو اتغير؟ بعد ما دخلت الحاجات دي ما تتغيرش ولا يا قيد انملة. عمر هو عمر. عمر وهو آآ يعني بيلبس لبس - 00:33:55

ويطوف بجلايبية فيها يعني آآ قديمة مش قادرة تستر الجسم كله هو عمر لما ربنا سبحانه فتح لي بهزه الاموال فضل هو وعمر رضي الله عنه وارضاه فده الناحية دي قيمة كبيرة جدا جدا من قيم الانسانية حقيقة عمر ابن الخطاب وربنا سبحانه وتعالى لما الناس دي امننت واتقت - 00:34:05

وعبدت الله عز وجل حق العبادة رزقها من حيث لا تحتسب فعلاجات لها الاموال من كل جانب لدرجة ان هو مش قادرين يحسبوا كميات الاموال وعمر عايز يوزع بالكل على الناس يزلهم الاموال - 00:34:29

مش يعبدها بس يوزن من كتر الاموال التي جاءت. وعلى فكرة الاموال هتكثر عن كده كمان في زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه. يفضل لنا موضوع من مصادر الدخل المهمة جدا في بيت مال المسلمين وهو موضوع الخراج. ايه الخراج؟ اللي هي الضريبة المضروبة على الارض المفتوحة - [00:34:46](#)

الارض التي فتحها المسلمون. اراضي العراق الشام مصر غيره. الاراضي التي فتحها المسلمون اه اه في هذه الفتوحات الاسلامية العظيمة. كان عليها ضرايب معناها خراج. ايه هو هذا الخراج؟ ايه كميته؟ ايه الخلاف الذي حدث بين الصحابة حول موضوع الخراج؟ القضية ما كانتش برضو موجودة ايام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:35:06](#)

ان هي قضية آآ مستحدثة فيها صراعات فكرية ما بين الصحابة او خلافاً فكرية ما بينهم. ده الرأي وده الرأي وعمر كان له رأي في المسألة وبحس في القضية وفي الاخر وصل الى قرار معين والقرار ده هو اللي طبق في دولتي وكان له مردود هائل - [00:35:26](#)

على بيت مال المسلمين. ايه اللي حصل في هذا الموضوع؟ وتفصيلاته هنعرفها ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:46](#)